



**القبندي: أكبر شريحة
مستخدمي تلك الوسائل من
الشباب ويعانون من الفراغ**



**الكندري: قد تؤثر على الأمن
القومي وتعمل على زعزعة
مفاهيم وأبعاد المواطنة**

الناس تتواصل من شتى أنحاء العالم، ولكن في الوقت ذاته تحولت هذه المواقع إلى حلبة صراع خصوصا في المجتمعات العربية لكونها لم تعود على ثقافة الديمقراطية فقد اعتدنا على قمع من يخالفنا، والمشكلة التي بتنا نعاني منها ان الاختلاف بالرأي مهما كان سياسيا أو دينيا أو اجتماعيا لم يعد يتم بشكل فردي عدواني فقط بل أصبح يجز حملة هجومية تسمى بالفرقة الانترنيتية، وهذه المواقع باتت تظهر النفس الطائفي والمذهبي بشكل كبير ولكن مع ذلك رغم الوجه السليبي لما يجري في مواقع التواصل الاجتماعي إلا انه بمثابة مرحلة تدريب لنا كي نعتاد على النقاش الحر والمفتوح من غير ضوابط وسوف يستوعب الناس تدريجيا ونتقل إلى مرحلة النضج الديمقراطي.

حدة العنف

- من جهتها، قالت الدكتورة في كلية العلوم الاجتماعية في جامعة الكويت، سهام القبندي:

«الشباب يمثلون أكبر شريحة لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي، والشباب صناعة

الحي، الذي يحاسب الإنسان على أخطائه. مضيعة أن الشباب أيضا نتاج فراغ ذهني، ويعانون من عدم تحقيق الذات. ليس هناك سبب تافه أو سبب قوي لسلوك العنف لدى الشباب، ولكن بالتأكيد هناك أسباب عديدة لاتباع سلوك العنف تدفع بصاحبها إلى ارتكاب جريمة قد تصل إلى قتل النفس، في الكثير من الأحيان لم يكن هدف الجاني القتل، ولكنه قتل ضحيته لأسباب منها: أن حدة العنف في المجتمع الذي يعيش فيه بازدياد، مما يؤثر فيه بشكل أو بآخر، ويكتسب دافعا وخاصة في مرحلة الشباب التي تتميز بالحماس والقوة والانديفاع وعدم السيطرة على الأعصاب.

تهديد الأمن الوطني

- من جهته، قال استاذ علم الاجتماع ورئيس مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية بجامعة الكويت د. يعقوب الكندري: مثلما يمكن للمعلومات الإيجابية أن تنتقل بسرعة وتجد لها الأثر البالغ في المتابعة والرصد، فإن المعلومات السلبية تنتشر بالسرعة نفسها إن لم يكن أكثر، ويمكن أن تترك تأثيرا مجتمعا بالغا مما يساعد على زيادة التبعات السلبية التي ستؤثر دون شك على العديد من الجوانب الحياتية والأسرية والمجتمعية وتساهم في

قمنا نحن بعملها، لم يُخلق الشاب وهو يحمل الدمار والشجار والقتل والانحراف، بل نحن من ربيناه على ذلك، إنها مسؤولية المربين سواء كانوا في الأسرة، كآباء لم يقوموا بدورهم في بناء سليم للقيم والأخلاق، ونمو الضمير

